

صيام ستة أيام من شوال | فضيلة الشيخ د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

الحمد لله صيام الست من شوال جاء في صحيح مسلم عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال - [00:00:00](#)

كان كصيام الدهر وبين ذلك في رواية الامام احمد عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صيام رمضان بعشرة اشهر وصيام الست بشهرين فذلك صيام الدهر كله - [00:00:18](#)

الحسنة بعشر امثالها وعلى هذا فانه لا يصح ان يبدأ المسلم بصيام الست من شوال قبل ان يستكمل ما عليه من قضاء رمضان استنادا لهذا الحديث ولو كان فضل صيام الست من شوال - [00:00:37](#)

غير مربوط باستكمال رمضان لم يقل صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال بل انه يقول من صام ستا من شوال ولكنه لم يقل هذا صلى الله عليه وسلم بل ربط فضل صيام الست من شوال - [00:00:58](#)

بصيام رمضان هذا الامر الاول فان قال قائل لماذا تثبتون فضل صيام عرفة ولو لم يستكمل ما عليه من رمضان ولماذا تثبتون فضل صيام عاشوراء ولو لم يستكمل ما عليه من رمضان فالجواب - [00:01:19](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صيام عرفة احتسب على الله تعالى ان يكفر السنيتين الماضية والباقية وصيام عاشوراء احتسب على الله تعالى ان يكفر السنة الماضية فلم يربط ذلك صلى الله عليه وسلم - [00:01:39](#)

لاستكمال رمضان او بصيام رمضان او بصيام رمضان. فلينتبه لهذا فان قال قائل ثبت عن عائشة رضي الله عنها انها كانت تقول كان يكون علي الصوم من رمضان فلا يستطيع ان اقويه - [00:01:59](#)

الا في شعبان. يعني في شعبان القادم ويبعد ان عائشة رضي الله عنها تترك صوم الست من شوال الجواب لماذا تركت عائشة رضي الله عنها صوم الست من شوال الجواب هو ان عائشة كانت مشغولة برسول الله صلى الله عليه وسلم ولعمر الله - [00:02:22](#)

ان شغلها برسول الله صلى الله عليه وسلم ساعة افضل لها من صيام الدهر كله اليس من البعيد ان تترك عائشة رضي الله عنها صيام الست من شوال لاجل خدمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانشغال - [00:02:49](#)

برسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مسألة اخرى لا يشترط ان تكون الست من شوال متتابعة بل يجوز ان تكون متفرقة في اول الشهر او في اوسطه او في اخره - [00:03:07](#)

متتابعة او متفرقة كل ذلك جائز فالامر فيه سعة ان شاء الله واما فضل صيام هذه الست من شوال فانه يعدل صوم الدهر كله. يعني صوم السنة كلها لماذا؟ لان صوم رمضان بعشرة اشهر لان الحسنة بعشر امثالها - [00:03:25](#)

وصوم الست بشهرين فذلك صيام الدهر كله كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم اخيرا لو ان امرأة شرعت في قضاؤها بعد رمضان واستمر القضاء معها من ثاني ايام عيد الفطر - [00:03:49](#)

واستمر القضاء معها الى نهاية شوال. ثم بعد ذلك اعقبته مباشرة بصيام الست هل يثبت لها الاجر على قولين لاهل العلم لو استمرت تقضي ما عليها من ايام صومها نفاس او ما اشبه ذلك - [00:04:08](#)

وانتهى عليها شوال وهي لم تستكمل اه صوم القضاء واستكملته بعد نهاية شوال مباشرة ثم بعد ذلك اعقبته بصيام الست. فهل يثبت لها الست من شوال قال بعض العلماء نعم يثبت - [00:04:27](#)

وذلك لانها امتثلت قول الله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم وبادرت الى صيام القضاء وبادرت الى صيام الست بعد قضاء رمضان فانه

يُثبت لها الاجر ان شاء الله تعالى وقد آآ - 00:04:46

رأى هذا القول شيخ الاسلام رحمه الله وغيره من اهل العلم هذا وانبه الى ان بعض الناس يعتقد انه اذا صام الست من شوال هذا العام فانها تلزمه كل عام. وهذا الاعتقاد لا اساس له من الصحة - 00:05:03

السنة لا تلزم بالشروع فيها الا سنة الحج والعمرة هي التي يجب استكمالها ولو كانت سنة. اما الفريضة فهي واجبة على المسلم ان يستكملها ولا يقطعها واما نوافل العبادات من الصوم - 00:05:20

الصلاة فانه يجوز للمسلم قطعها وان كان الاولى له ان يستكملها واما سنة الحج والعمرة اذا اراد المسلم ان يحج تطوعا او يعتمر تطوعا فانه يجب عليه اتمامهما لقوله تعالى واتموا الحج والعمرة لله - 00:05:40

فلو صام المسلم الست من شوال هذا العام ثم تركها عاما قادمًا فلا حرج عليه ان شاء الله تعالى. نسأل الله تعالى العلم النافع العمل الصالح والله اعلم - 00:05:59